البخاري)707(" تمني الخير وقول النبي » لو كان لي أحد ذهبا « " ح)8227(للشيخ مصطفى العدوي 71 01 02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه باب تمني الخير. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهب قوله لو كان لي احد ذهبا في ان - 00:00:20

يتمنى تمني الخير جائز. اما التمني على سبيل الاتحاد وزوال النعمة وتحولها اليك فلا يجوز. وقال تعالى ولا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. لرجال نصيب من ما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - 00:00:40

وفيها هنالك ان النساء تمنين ان لهن مثل الرجال من الميراث او غير ذلك هناك اذا تمني محمود وتمني مذموم. تمني محمود وتمني مزموم سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل - 00:01:10

في وتقدمت الاشارة الى حديثه صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء والامهات على فراشه. فهذا باب يحمل المزيد من هذا. باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا قال حدثني اسحاق بن نصر قال حدثني - 00:01:40

عبدالرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. وعندي منه - 00:02:10

دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله المتن سانية لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله. هنا جملة اعتراضية - 00:02:30

على ما يبدو وهي ليس شيء ارصده في دين علي. فكان المعنى لو كان عندي احد ذهبا اي مثل جبل احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار اجد من يقبله. ازا وجدت من يقبل جبل احد وهو عندي لا - 00:03:00

اخرجته الا شيء ارصده لدين علي. يعني كنت سانفق الجبل كله الا جزء لسداد الديون التي علي فقط. فهذا واضح وجلي وبالله التوفيق لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده - 00:03:30

وفي دين علي اجد من يقبله. الكلام واضح؟ لو كان عندي مسل جبل احد من الذهب لا احب ان تأتي علي ثلاثة ايام وعندي منه اي شيء. الا شيء ارصده لديني - 00:04:00

اي كنت سانفق الجبل كله. فالشاهد ان النبي تمنى لو كان عندي مثل احد ذهبا هذا تمني قد ورد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده رجال في البيت - 00:04:20

فقال يا اصحاب محمد تمنوا كل يذكر امنيته. قال احدهم اما انا فاتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله. قال اخر اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة عبيدا اعتقهم لوجه الله. قال عمر اما انا فاتمنى ان - 00:04:40

ان تكون هذه الدار ملئت رجالا مثل سالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة ابن الجراح. رضي الله تعالى عنهما. قال ايضا ولا الباب الاتي طويل. هم الشاهد انه يجوز لنا ان نتمنى الخير. اما تمني الشر فلا - 00:05:10

وتمني الموت فيه تفصيل لعله يأتي ليتمنين احدكم الموت لضر نزل به ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني اذا علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - 00:05:40

ما تمني الموت خشية الفتن فوارد وارد وردت عليه ادلة كثيرة مثل قول مريم عليها السلام لما ظنت انها تعرض لبلاء لا تطيقه. يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. وآآ - 00:06:00

ايضا في هذا الصدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل رجل فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر. ما به الدين الا البلاء - 00:06:30

هذا تمني الموت اذا اشتد اذا خاف الشخص على دينه من ان يفتن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي. فالشاهد من هذا كله - 00:06:50

ان هناك تمني محمود وتمني مذموم. وعن تمني الموت ففيه التفصيل الله اعلم. هذا صحيح مسلم - 00:07:20